

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone +251115- 517700 Fax : +251115- 517844

Website : [www.africa-union.org](http://www.africa-union.org)

المجلس التنفيذي

الدورة العادية العشرون

أديس أبابا، إثيوبيا، 23 - 27 يناير 2012

الأصل: إنجليزي

EX.CL/719 (XX)

ADD.8

**إنشاء جائزة للبروفيسور وانجاري ماثاي**

**ودعم معهدها للسلام**

**(بند اقترحه جمهورية كينيا)**

## ورقة مناقشة

### جائزة البروفيسور وانجاري ماثاي للإنجازات الإفريقية البارزة في مجال البيئة والتنمية المستدامة

#### مقدمة:

1. تشكل البيئة والتنوع الأحيائي والموارد الطبيعية مجالات تتفوق فيها إفريقيا كقارة تفوقا نسبيا على الأقاليم الجغرافية الأخرى. تزخر إفريقيا بثروة من الموارد المعدنية والطبيعية ولكنها الأكثر تضررا من الاستخراج غير الملائم لهذه الموارد. وغالبا ما أدى ذلك إلى عدم الاستقرار السياسي والعنف والفساد. وبالتالي فإن من المهم معالجة هذه المسائل وتقديم حوافز لهؤلاء الذين يتفرغون بدافع الإيثار لإدارة البيئة من خلال بذل جهود على المستوى الشعبي. وفي هذا الصدد، فإن "جائزة البروفيسور وانجاري ماثاي للإنجازات الإفريقية البارزة في مجال البيئة والتنمية المستدامة" ستأتي تكريما لحياة وانجاري ماثاي وعملها وتقديرا لجهود المواطنين الإفريقيين في معالجة المسائل الإنمائية الأكثر إلحاحا في القارة وتشجيعا للعمل والابتكار على المستوى الشعبي.

#### موجز عن إرث البروفيسور وانجاري ماثاي

2. كانت البروفيسور وانجاري ماثاي امرأة إفريقية غير عادية لكونها أول امرأة تحصل على درجة الدكتوراة في شرق ووسط إفريقيا. أدركت البروفيسور ماثاي أن وراء الفقر وتدهور البيئة توجد مسائل أعمق تتمثل في عدم التمكين وسوء الإدارة وفقدان القيم التي كانت قد مكنت المجتمعات من دعم أراضيها وسبل عيشها والجوانب الإيجابية لثقافتها. وفي هذا الصدد، أصبح غرز الأشجار نقطة دخول لأجندة اجتماعية واقتصادية وبيئية أوسع.

3. أنشأت حركة الحزام الأخضر في 1977 من خلال العمل مع النساء لتحسين سبل المعيشة بدعم وصولهن إلى موارد من قبيل الحطب للطبخ والمياه النظيفة. وقد أصبحت داعية كبيرة لإدارة أفضل للموارد الطبيعية والاستدامة والإنصاف والعدالة.

4. كعضو في البرلمان، ركزت على ما يلي: إعادة التحريج، حماية الغابات، إصلاح الأراضي المتدهورة، مبادرات التعليم بما في ذلك تقديم منح لأيتام فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ضمان مزيد من الوصول إلى المشورة والفحوص بصورة طوعية فضلاً عن تحسين التغذية للمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. عملت البروفيسور ماثاي كوسيطاً وصوت حاسم للسلام والمساءلة والعدالة. وإضافة إلى ذلك، فقد كانت هي وحركة الحزام الأخضر حاسمتين في كفالة تضمين الدستور الكيني الذي صوت عليه الجمهور في 2010 حقوق جميع المواطنين في بيئة نظيفة وصحية وأن تكون صياغة الدستور عملية تشاورية حقيقية.

5. في 2004، حصلت البروفيسور ماثاي على جائزة نوبل تقديراً لعملها من أجل التنمية المستدامة والديموقراطية والسلام - وكانت أول امرأة إفريقية وأول مدافعة عن البيئة تحصل على هذا الشرف. وعند الإعلان عن الجائزة، أوضحت لجنة نوبل النرويجية أن البروفيسور ماثاي "تقف على جبهة الكفاح من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية القابلة للاستمرار من الناحية الإيكولوجية في كينيا وفي إفريقيا". وأثنت على "النهج الشامل" لعملها ووصفتها بأنها "صوت قوي يتحدث لأفضل القوى في إفريقيا من أجل تعزيز السلام وظروف المعيشة الجيدة في تلك القارة".

6. في 2006، شاركت البروفيسور ماثاي في إنشاء مبادرة النساء الحاصلات على جائزة نوبل مع خمس من زميلاتها الحاصلات على جائزة نوبل للسلام للدعوة من أجل العدالة والمساواة والسلام في جميع أرجاء العالم. وفي السنوات الأخيرة، اضطلعت البروفيسور

بدور متزايد الأهمية في الجهود العالمية من أجل مواجهة تغير المناخ ولاسيما من خلال الدعوة لحماية الغابات المحلية وإشراك المجتمع المدني في قرارات السياسة.

في 2005، عينتها حكومة جمهورية إفريقيا الوسطى سفيرة للنوايا الحسنة للغابات المطيرة لحوض الكونغو وقبلت في السنة نفسها تولي منصب رئيسة المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للاتحاد الإفريقي.

7. في 2006، اشتركت البروفيسور ماثي مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة في إطلاق حملة لزراعة مليار شجرة في العالم. وقد تم تحقيق هذا الهدف في غضون أقل من سنة ويتمثل الهدف الآن في زرع 14 مليار شجر. وفي 2007، أصبحت البروفيسور ماثي الرئيسة المشاركة (مع رئيس الوزراء الكندي السابق، بول مارتن) لصندوق غابات نهر الكونغو، وهو مبادرة أطلقتها حكومتا بريطانيا والنرويج. وفي 2009، عينها الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون رسولا للسلام.

8. في 2010، أصبحت البروفيسور عضوا في الصندوق الائتماني التعليمي لغابة كارورا. وفي السنة نفسها، قامت، بالشراكة مع جامعة نيروبي، بإنشاء معهد وانجاري ماثي لدراسات السلام والبيئة. ويحتضن المعهد الأبحاث العلمية في مجال استخدام الأراضي والغابات والزراعة والنزاعات القائمة على الموارد ودراسات السلام على أساس نهج مبادرة الحزام الأخضر وأعضاء المنظمة. من خلال تقاسم التجارب، سيتعلم الأكاديميون والعاملون على المستوى الشعبي من بعضهم البعض الروابط القائمة بين وسائل العيش والنظم الإيكولوجية.

9. نالت البروفيسور ماثي العديد من الألقاب. وقد شملت تلك التي حصلت عليها من الحكومات ما يلي: وسام الشمس الساطعة (اليابان، 2009)، وسام جوقة الشرف (فرنسا، 2006)، ووسامي أحد حكماء القلب الذهبي وأحد حكماء الرمح الحارق (كينيا 2003، 2004). نالت البروفيسور جوائز أيضا من عدة منظمات ومؤسسات عبر العالم

بما في ذلك: جائزة نلسون مانديلا للصحة وحقوق الإنسان (2007)، جائزة اللجنة الوطنية الكينية للحياة المكرسة لحقوق الإنسان (2006)، جائزة صوفي (2004)، جائزة غولدمان (1991)، جائزة رايت ليفليهوود (1984)، ودرجات الدكتوراه الفخرية من جامعة يال ومعهد مورهاوز في الولايات المتحدة الأمريكية وجامعة أوشانوميزو في اليابان وجامعة النرويج، من بين جامعات أخرى.

10. فيما يلي الأنشطة المقترحة كأساس لتكريم البروفيسور وانجاري ماثاي:

- إعادة تسمية يوم الاتحاد الإفريقي لزرع الأشجار بيوم البروفيسور وانجاري ماثاي؛
- زرع شجرة في حديقة الاتحاد الإفريقي تكريماً لها
- إنشاء جائزة البروفيسور وانجاري ماثاي للبيئة
- تشجيع الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي على تسمية حدائق وشوارع تكريماً لها؛
- إقامة شراكة بين الجامعة الإفريقية ومعهد البروفيسور وانجاري ماثاي للسلام والبيئة

### أهداف الجائزة

11. حتى الآن، لا توجد في إفريقيا جوائز للأفراد والمنظمات التي ساهمت بدرجة كبيرة في البيئة والتنمية المستدامة. وفي الوقت الذي أصبح فيه استنفاد التنوع البيولوجي وحقوق الإنسان والأمن أكثر أهمية في سياق التنمية المستدامة وتغير المناخ وتخفيف حدة الفقر، ينبغي للحكومات الإفريقية الاعتراف بهؤلاء الذين بذلوا أو ما زالوا يبذلون جهوداً كبيرة لتكثيف وتخفيف هذه المشاكل في القارة ومكافأتهم.

### المشاركة

12. ستشارك جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي في إنشاء جائزة البروفيسور وانجاري ماثاي النقدية للبيئة. إن إنشاء أي جائزة تترتب عليه آثار مالية وبالتالي فإن ذلك يقتضي إدارة مستدامة في نفس الوقت. وينبغي النظر بجدية في إقامة شراكة بين الجامعة الإفريقية

ومعهد البروفيسور وانجاري ماثاي للسلام والبيئة لأن ذلك سيضمن وسيعطي زخما للقارة الإفريقية لحماية البيئة وتعزيز السلام والحكم الديموقراطي في إفريقيا. إن تكريم البروفيسور ماثاي سيعزز الجهود الرامية إلى تحقيق السلام وحماية البيئة والتخفيف من تغير المناخ.

-

2012

# Establishment of Prof. Wangari Maathai prize and support for Prof. Maathai Peace Institute (Item proposed by the Republic of Kenya)

African Union

African Union

---

<http://archives.au.int/handle/123456789/4161>

*Downloaded from African Union Common Repository*